ديكتاتور تونس يتراجع أمام الغضب الشعبي ويطيح بعدد من الوزراء والمحافظين

الخميس 30 ديسمبر 2010 12:12 م

30/12/2010

عزل الديكتاتور التونسي زين العابدين بن علي اليوم الخميس والي سيدي بوزيد التي انطلقت منها الاحتجاجات الاجتماعية الأخيرة ضد "تردي الظروف المعيشية وتفشي البطالة والفساد"، وذلك ضمن تعديلات شملت تعيين ثلاثة ولاة جدد، ويأتي ذلك بعد يوم واحد من تعديل وزاري شمل أربع وزارات

وذكرت وكالة الأنباء التونسية الحكومية أن الرئيس بن علي قرر تعيين عبد الحميد العلوي واليا على سيدي بوزيد، ومحمد بن عبد الله واليا على جندوبة، ولطفي شوبة واليا على زغوان

واندلعت اشتباكات عنيفة بين الشرطة وشبان غاضبين بسبب تفشي البطالة في سيدي بوزيد، بعد أن أقدم شاب على حرق نفسه احتجاجا على مصادرة عربة للخضروات والغلال يقتات منها، إضافة إلى منعه من مقابلة الوالي لتقديم شكواه

كما توفي اليوم شاب تونسي ثان متأثرا بجروحه التي أصيب بها خلال الاشتباكات التي جرت مع قوات الأمن في مدينة منزل بوزيان
وكانت عدة مدن تونسية شهدت في وقت سابق محاولات للخروج في مظاهرات احتجاج اجتماعية جديدة، غير أن القوات الأمنية حاصرتها كما هو الحال في جندوبة وقابس وجبنيانة و
تزامن ذلك مع انتقاد عدد من قيادات المعارضة التونسية المحظورة لخطاب الرئيس زين العابدين بن علي الذي تنصل فيه من المسؤولية، وتجاهل مطالب واحتجاجات غالبية التونسيين، حسب هذه القيادات

وفي مدينة المهدية شرق تونس، منع رئيس الاتحاد العام التونسي للشغل المتظاهرين من الخروج في مسيرة نحو المدينة كما أجهضت قوات الأمن مسيرة وسط العاصمة

وكان الرئيس التونسي أعلن تعديلا وزاريا الأربعاء عين بموجبه سمير العبيدي وزيرا للاتصال، وعبد الحميد سلامة وزيرا للشباب وتعهد الرئيس التونسي بأن تبذل حكومته مزيدا من الجهود لمواجهة بطالة خريجي التعليم العالي، لكنه توعد بالحزم في تطبيق القانون ضد من أسماهم المتطرفين والمأجورين ضد مصالح بلدهم

كما طالب بن علي المسؤولين بالمرونة في التعامل مع المواطنين، واستقبالهم وتلقي شكاواهم والتعامل معها بجدية .

المصدر : وكالات